مترجم

بايدن يواجه حقل ألغام في الدبلوماسية الجديدة مع إيران

مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير
Union Center for Research and Development

www.u-feed.com

مترجم

بايدن يواجه حقل ألغام في الدبلوماسية الجديدة مع إيران

إعداد: روبن رايت

المصدر: The New Yorker

كانون[2] 2021

جو بايدن يعرف إيران أفضل من أي رئيس أمريكي منذ ثورة 1979. لقد تعامل شخصياً مع كبار مسؤوليها - القليل منهم على مدى عقود. اعترف وزير خارجية الجمهورية الإسلامية، محمد جواد ظريف، بعد الانتخابات الأمريكية، في مقابلة مع صحيفة "إنتخاب" الإيرانية: "عندما كنت ممثل إيران لدى الأمم المتحدة، عقدت عدة اجتماعات مع بايدن". الاثنان ليسا صديقين تمامًا. وقال ظريف إن اجتماعاتهم "يمكن وصفها بأنها علاقات مهنية تقوم على الاحترام المتبادل". لكن لدى بايدن عنوان بريده الإلكتروني الشخصي، بالإضافة إلى رقم هاتفه المحمول.

كواحد من أولى أعماله في السياسة الخارجية، يريد بايدن تجديد الدبلوماسية مع الجمهورية الإسلامية - وإعادة الدخول في الاتفاق النووي الذي تخلى عنه الرئيس دونالد ترامب في عام 2018. "إذا عادت إيران إلى الامتثال الصارم للاتفاق النووي، فإن الولايات المتحدة ستنضم مجددًا الاتفاقية كنقطة انطلاق لمتابعة المفاوضات، كتب بايدن في مقال لشبكة سي إن إن في سبتمبر. ومع ذلك، فإن الرئيس المنتخب يواجه بالفعل حقل ألغام حول القضايا الأساسية - مثل، ما هو بالضبط "الامتثال"؟ من يتحرك أولا؟ وكيف؟ وماذا عن كل تلك النقاط الساخنة الأخرى التي لم ترد في اتفاق 2015 - مجموعة الصواريخ الإيرانية المتزايدة، والميليشيات التي تعمل بالوكالة والتدخل السياسي، والتي وسعت نفوذ طهران عبر الشرق الأوسط، وانتهاكات النظام الصارخة لحقوق الإنسان؟

خلال الفترة الانتقالية، كانت الأطراف المهتمة في الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط تقف وراء الكواليس بطرق تعقد بالفعل تفكير فريق بايدن حول كيفية إعادة الانخراط. لقد سمعت من جميع الجهات - غير مرغوب فيه. قال لي دبلوماسي سابق مشارك في الصفقة النووية: "هذه هي الفترة السخيفة والمليئة بالضغوط، لأن الجميع يحاول التواصل من خلال الصحافة أو المحاورين". في غضون ذلك، يبدو أن ترامب مصمم على تخريب خطط بايدن، مضيفًا طبقات من العقبات العسكرية والاقتصادية. في ديسمبر، أصدرت إدارة ترامب عقوبات جديدة، أحدثها أكثر من ألف. كما ناقش ترامب الضربات الجوية الأمريكية على المنشأة النووية الرئيسية لإيران في نطنز. ومنذ الحادي والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر)، قامت قاذفات القنابل الأمريكية من طراز B-52 بثلاث مهام استعراضية للقوة - ستة وثلاثون ساعة طيران من مناطق بعيدة مثل لويزيانا وداكوتا الشمالية - حول محيط المجال الجوي الإيراني. قبل عيد الميلاد بقليل، قام ترامب بإخطار طهران مرة أخرى، واتهم وكلاء إيران بإطلاق الصواريخ على السفارة الأمريكية في بغداد. وكتب على تويتر "بعض النصائح الصحية الودية لإيران: إذا قتل أميركي سأحمّل إيران المسؤولية". "فكر مليا."

بعد تنصيب بايدن، لن يكون أمامه سوى جزء صغير من الوقت - ستة إلى ثمانية أسابيع - لبدء العملية قبل أن يهدد التقويم السياسي في إيران بعرقلة الدبلوماسية المحتملة بشأن الصفقة النووية، والمعروفة رسميًا باسم خطة العمل الشاملة المشتركة أو JCPOA في 20 آذار (مارس)، تحتفل إيران بعيد نوروز، رأس السنة الفارسية الجديدة، في الاعتدال الربيعي، وتغلق البلاد بأكملها لمدة أسبوعين. بعد العطلة، تبدأ الحملة الرئاسية الإيرانية، وبلغت ذروتها في انتخابات منتصف يونيو. الرئيس حسن روحاني، الذي رسم مسارًا جديدًا من خلال اقتراح الدبلوماسية مع الولايات المتحدة، في عام 2013، غير مؤهل للترشح؛ إيران لها حدود بفترتين. أخبرني ناصر هاديان، أستاذ العلوم السياسية بجامعة طهران، أن الدبلوماسية الجديدة بين الولايات المتحدة وإيران يمكن أن تصبح القضية الانتخابية الأولى وتؤثر على نتائجها. وقال هاديان: "إذا كان لدينا عودة سريعة جدًا إلى حزب JCPOA، فإن فرص الإصلاحيين أو المعتدلين في الفوز في الانتخابات المقبلة في يونيو ستكون جيدة جدًا".

بالنسبة لبايدن، هناك أيضًا ضرورة علمية ملحة. عندما غادر هو وباراك أوباما البيت الأبيض، في عام 2017، كان وقت "الاختراق" بالنسبة لإيران لصنع قنبلة نووية يزيد عن عام. تم وضع العديد من الضمانات بموجب الاتفاق النووي، الذي توسطت فيه القوى الست الكبرى في العالم في عام 2015، خلال الدبلوماسية المكثفة التي تميزت بقذف القلم، وشد الشعر، والصراخ، وكسر الساق، وغيرها من الأعمال الدرامية. لم تكن الاتفاقية مضمونة. أنها تنطوي على حلول وسط غير شعبية. لكنها وفرت عمليات تفتيش بشرية وتقنية عالية غير مسبوقة، بالإضافة إلى قيود على الأجهزة والوقود اللازمين لتجميع أكثر الأسلحة فتكًا في العالم. كما أجبرت طهران على تدمير بعض بنيتها التحتية النووية، والحد من تخصيب اليورانيوم، وتقليص مخزونها - مع التهديد الضمني بأن يعاقب العالم بشكل مشترك الجمهورية الإسلامية، من خلال العقوبات الاقتصادية العالمية أو الحرب، إذا انتهكت الشروط.

عندما يترك دونالد ترامب منصبه هذا الشهر، ستحتاج طهران إلى ثلاثة أشهر فقط لإنتاج ما يكفي من اليورانيوم عالي التخصيب لصنع قنبلة، وفقًا لتقرير صادر عن مركز القدس للشؤون العامة. إن قدرات إيران في مجال الأسلحة والمخزون الحالي من اليورانيوم المنخفض التخصيب أكبر الآن. برنامج البحث والتطوير الخاص بها - ببساطة، ما يعرفه وما لا يمكنه الآن أن يعرفه - هو برنامج أكثر تقدمًا. ولم يقف العالم سويًا منذ أن تخلى ترامب عن الاتفاق، في عام 2018، لمتابعة صفقة أكبر تغطي أيضًا النقاط الساخنة الأربع الأخرى. فشل ترامب

- تمامًا كما فشل في تقييد البرنامج النووي لكوريا الشمالية، والتفاوض بشأن الحد من التسلح مع روسيا، واحتواء طموحات الصين الاقتصادية والإقليمية، ودعم المعارضة الديمقراطية لفنزويلا، ودفع المكسيك لدفع ثمن جدار.

حتى مع وجود رئيس جديد، ستظل الدبلوماسية الأمريكية الإيرانية محددة بعقود من الحذر المتبادل. لطالما أعاقت واشنطن استيلاء سفارتها عام 1979 واثنين وخمسين رهينة، وكانت واشنطن مترددة في الوثوق بمبادرات طهران. وتشك إيران بدورها في التواصل الأمريكي، بالنظر إلى الدعم الأمريكي لصدام حسين خلال الحرب الإيرانية العراقية التي استمرت ثماني سنوات، في الثمانينيات من القرن الماضي، بما في ذلك المعلومات الاستخباراتية التي استخدمها العراق لنشر أسلحة كيميائية وقتل عشرات الآلاف من الإيرانيين. قد يشعر بايدن أنه يستطيع أن يبدأ بداية جديدة، لكن فريق روحاني ظل يتأرجح منذ أربع سنوات بسبب تكاليف حملة "الضغط الأقصى" التي شنها ترامب - ورفضه لأجرأ دبلوماسية إيرانية منذ أربعة عقود. خفضت العقوبات الأمريكية صادرات طهران النفطية في وقت من الأوقات الربيع الماضي بأكثر من تسعين في المائة، واستهدفت كل شيء من مكتب المرشد الأعلى إلى الحرس الثوري والبنك المركزي. تزعم إيران أن العقوبات تسببت في خسائر اقتصادية مائتين وخمسين مليار دولار منذ عام 2018.

بالنسبة لبايدن، فإن الخطوة الأولى واضحة ومباشرة. بعد التنصيب، يستطيع هو أو وزير خارجيته، أنتوني بلينكين، نقل نواياهم من خلال بعثة إيران في الأمم المتحدة أو مباشرة إلى وزارة الخارجية، كما أخبرني ريتشارد نيفيو، العضو السابق في فريق التفاوض الأمريكي الذي يعمل الآن في جامعة كولومبيا. قال نيفو إنه لن يكون سيناريو "واحد وفعل"، وسيتطلب النجاح أكثر بكثير من ضمادة الإسعافات الدبلوماسية. قال جاريت بلانك، منسق وزارة الخارجية بشأن تنفيذ الاتفاق النووي الإيراني خلال إدارة أوباما، إن بايدن والإيرانيين "قالوا أشياءً مماثلة بشكل أساسي - الامتثال للامتثال". لكن سيتعين عليهم أولاً معرفة ما يعنيه الامتثال. انها ليست ميتة واضحة ".

تدعي إيران أن على الولايات المتحدة أن تتحرك أولاً - منذ انسحابها من الصفقة - وأن تفعل أكثر من مجرد تقديم الوعود. وقال ظريف في حوارات الشرق الأوسط في أوائل ديسمبر كانون الأول "عد إلى الامتثال الكامل وطبيعة العلاقات الاقتصادية الإيرانية مع بقية العالم وتوقف عن فرض شروط جديدة وتوقف عن تقديم مطالب شائنة." "وبمجرد أن تعود إلى خطة العمل الشاملة المشتركة، سنفعل ذلك على الفور." في بيان إلى الأمم المتحدة في 22 ديسمبر، أعطت إيران رسميًا إشعارًا بأنها ستتراجع عن انتهاكاتها "بمجرد أن يبدأ جميع المشاركين

في خطة العمل المشتركة الشاملة في تنفيذ التزاماتهم دون قيد أو شرط وبشكل فعال وكامل". وقال ظريف لصحيفة إيرانية إن بايدن يمكنه رفع العقوبات بثلاثة أوامر تنفيذية.

بعبارات عامة، يريد بايدن أن تتراجع إيران عن انتهاكاتها الأخيرة، خاصة فيما يتعلق بتخصيب اليورانيوم. بدورها، تريد إيران رفع العقوبات الأمريكية حتى تتمكن من بيع المزيد من النفط، والاستفادة من أصولها المالية المجمدة في الخارج، وإنعاش الاقتصاد المتعثر الذي تضرر بشدة من جائحة فيروس كورونا. تزعم طهران أنها أبدت ضبط النفس بعد انسحاب ترامب من الصفقة ؛ لقد أوفت بجميع التزاماتها لأكثر من عام، كما تم التحقق منه مرارًا وتكرارًا في عمليات التفتيش التي أجرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. بعد أن بدأ ترامب سلسلة سريعة من العقوبات الاقتصادية القاسية وطالب بمفاوضات جديدة، ردت طهران بخرق تدريجي في استراتيجية متبادلة للضغط على واشنطن. قال ظريف في ديسمبر / كانون الأول: "نظرًا للتفاوض بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة على أساس عدم الثقة المتبادل، فقد وضعنا آلية أنه إذا لم يفي أحد الطرفين بالتزاماته، فيمكن للطرف الآخر في الواقع تقليل التزاماته أو الانسحاب تمامًا". كما ردت إيران على عمليات سرية ضد برنامجها. بعد أن تعرضت المنشأة النووية في ناتانز لانفجار غامض، في يوليو، ادعت طهران أنه تخريب، بدأت إيران في بناء منشأة جديدة في أعماق الجبال - أكثر أمانًا من الهجوم الجوي - لإنتاج أجهزة الطرد المركزي.

تتعمق المشاكل المحتملة. يتعرض بايدن لضغوط للإبقاء على عقوبات ترامب كوسيلة ضغط للفوز بتنازلات - لتوسيع الاتفاق النووي الأصلي وكذلك للتفاوض على اتفاقيات جديدة بشأن النقاط الساخنة الأخرى. لمدة ستة أشهر، كان هناك حديث بين الدبلوماسيين وخبراء السياسة الخارجية حول "خطة العمل المشتركة الشاملة - بالإضافة إلى"، والتي من شأنها تعديل الاتفاق النووي، ولا سيما بنود انقضاء الوقت التي تنص على متى يمكن لإيران استئناف جوانب من برامج أسلحتها المختلفة. (انتهت صلاحية بند انقضاء المدة الذي حد من قدرة طهران على شراء الأسلحة التقليدية لترسانتها القديمة في تشرين الأول / أكتوبر. وتنتهي القيود الأخرى المفروضة على البرنامج النووي تدريجياً على مدار العشرين عامًا القادمة، على الرغم من أن الصفقة تنص على أن إيران لن تصنع أبدًا قنبلة وستسمح بشكل دائم بعمليات التفتيش بالمواقع المشبوهة المعلنة وغير المعلنة.)

في الحادي والعشرين من كانون الأول (ديسمبر)، زادت بريطانيا وفرنسا وألمانيا - التي شاركت في رعاية الاتفاقية الأصلية - من الارتباك عندما حذروا من أن "مجرد التزام" بالاتفاق لم يكن كافياً. قال وزير الخارجية الألماني،

هايكو ماس، "نحن نقف اليوم على مفترق طرق". وأضاف: "لجعل التقارب ممكنًا في عهد بايدن، يجب ألا تكون هناك المزيد من المناورات التكتيكية من النوع الذي رأيناه كثيرًا في الآونة الأخيرة - لن يفعلوا شيئًا سوى تقويض الاتفاقية". "الفرصة التي يتم تقديمها الآن - هذه الفرصة الأخيرة - يجب ألا تضيع."

كانت إيران غاضبة. غرد ظريف في 21 كانون الأول (ديسمبر): "إعادة التفاوض غير وارد". قال لي هاديان، أستاذ العلوم السياسية بجامعة طهران، والمقرب من كبار المسؤولين الإيرانيين، "إن توقعات حكومة روحاني هي عودة سريعة - ليست أقل بكلمة واحدة ولا كلمة واحدة أكثر، وليس JCPOA-Plus، وليس JCPOA 2.0. "

قدمت إيران أيضًا أفكارًا خاصة بها تلقي ببراعة في الأعمال الدبلوماسية. واقترحت أن ترفع واشنطن العقوبات دون التوقيع على الاتفاق الأصلي مرة أخرى. قال ظريف إن بايدن يمكنه، بدلاً من ذلك، أن يقر بالتزامات الولايات المتحدة بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2231، الذي تم تمريره بالإجماع، في عام 2015، كإقرار عالمي للاتفاق. إذا أعاد بايدن الاتفاق رسميًا، فإن طهران تشعر بالقلق بشأن الحقوق التي تمنح أي رئيس أمريكي في المستقبل، ولا سيما القدرة على مطالبة العالم بأسره بفرض عقوبات "سريعة".

يسمح الاتفاق لأي من القوى الست التي تفاوضت على الاتفاق - بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة - بالمطالبة بفرض عقوبات "سريعة" إذا اعتقدت أن إيران تغش. يتعين على الدول الخمس الأخرى الامتثال تلقائيًا. استندت إدارة ترامب إلى عقوبات "snapback" في سبتمبر، ولكن نظرًا لأن الولايات المتحدة قد انسحبت سابقًا من الصفقة، رفضت الأطراف الأخرى الامتثال. قال لي هاديان: "لا نعرف من سيكون الرئيس بعد أربع سنوات من الآن". "لذلك نحن لا نريد أن يكون للولايات المتحدة الحق في" العودة إلى الوراء". قال لي شخص مطلع على تفكير بايدن إن موقف إيران الجديد" يضيف الارتباك عندما تكون فائدة ما يقترحه بايدن هي الوضوح. الإيرانيون يضرون بقضيتهم. إنه تفسير غريب وسيبطئ كل شيء ".

وزاد اغتيال محسن فخري زاده، كبير علماء إيران النوويين، في تشرين الثاني (نوفمبر) من تعقيد المستقبل. وألقت إيران باللوم على إسرائيل. وتعهدت طهران بالانتقام. وسحبت وزارة الخارجية الشهر الماضي بعض الدبلوماسيين الأمريكيين من العراق المجاور خوفا من أن يكونوا أهدافا. قال لي الشخص المطلع على تفكير بايدن: "بغض النظر عما يحدث بين الآن و 20 يناير، فإن بايدن مصمم على إعادة المشاركة، مع تحذير واحد، وهو أن إيران يمكن أن تتخذ إجراءات تجعل الالتزام بهذا الالتزام صعبًا للغاية". إن تعريض حياة الأمريكيين

للخطر سيجعل عودة بايدن إلى الدبلوماسية "صعبة إن لم تكن مستحيلة". ستكون مسؤولية بايدن الأولى هي "الدفاع عن الأمريكيين وفعل ما في وسعه لمساعدة حلفاء أمريكا".

لكن البرلمان الإيراني انتقم. في الثاني من كانون الأول (ديسمبر)، أقرت على عجل قانونًا يلزم الحكومة بالبدء فورًا في تخصيب اليورانيوم إلى درجة أعلى، أقرب إلى المستوى المطلوب لتزويد السلاح بالوقود. كما يطالب روحاني بتعليق عمليات التفتيش الدولية إذا لم يتم رفع العقوبات الأمريكية بحلول منتصف فبراير. في الثاني من كانون الثاني (يناير)، استندت إيران إلى تشبيه عسكري لوصف استعدادها لزيادة التخصيب إلى عشرين في المائة. قال علي أكبر صالحي، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية الذي تلقى تعليمه في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، على التلفزيون الوطني: "نحن مثل الجنود، وأصابعنا على المحفزات". "القائد يجب أن يأمر ونطلق النار. نحن مستعدون لذلك وسننتج في أقرب وقت ممكن ". لا تزال هذه الخطوة قابلة للتراجع إذا تصرف بايدن قبل الموعد النهائي البالغ 60 يومًا. ويحتاج اليورانيوم إلى التخصيب بنسبة تسعين في المائة لبناء قنبلة.

"إذا قال بايدن شفهيًا على الأقل، في غضون أسبوعين من توليه الرئاسة - بين 20 يناير وما لا يتجاوز منتصف فبراير - إنه سيعود إلى خطة العمل الشاملة المشتركة، فسيكون روحاني في وضع يسمح له بالعودة غير المشروطة إلى الصفقة والتغلب على الجميع في إيران، قال لي هاديان. "ولكن إذا لم يتحرك بايدن، فإن جميع الفصائل الإيرانية الرئيسية ستضغط من أجل إيران لزيادة جميع جوانب برنامجها النووي، بما في ذلك تخصيب اليورانيوم إلى عشرين في المائة."

حتى لو حصل فريق بايدن على اتفاق مبكر بشأن "الامتثال للامتثال"، فقد لا تكون الإدارة الجديدة قادرة على التفاوض أكثر من ذلك بكثير إلا بعد تنصيب رئيس إيراني جديد، في أغسطس. وبعد ذلك تصبح القضايا أكثر تعقيدًا. يشعر البنتاغون بقلق متزايد بشأن برنامج إيران الصاروخي، الذي كان محوريًا لكل من القدرات الهجومية والدفاعية منذ أن تم القضاء على سلاح الجو في البلاد خلال الحرب الطويلة مع العراق. أخبرني الجنرال كينيث ماكنزي الابن، قائد القيادة المركزية الأمريكية، "على مدى السنوات الأربع الماضية، واصلت إيران بناء صواريخ باليستية حتى أثناء تعرضها لضغوط اقتصادية كبيرة".

إيران لديها نصف مليون رجل وامرأة يرتدون الزي العسكري. إنها أكبر قوة عسكرية في الشرق الأوسط، والرابعة عشر في العالم. ومع ذلك، فإن قدراتها محدودة. قال ماكنزي إن الصواريخ هي "الشيء الوحيد الذي يسمح لهم بتهديد جيرانهم". ليس لديهم جيش يمكنهم نشره. ليس لديهم قوة جوية جديرة بهذا الاسم، ولديهم قوة بحرية

ضعيفة للغاية وفقيرة ومنقسمة. لكن ما لديهم وما يعتبرونه جوهرة التاج هو قوتهم الصاروخية الباليستية ". أخبرني ماكنزي أن ترسانة الصواريخ الإيرانية "جيدة جدًا، وهي تتحسن". شاركت طهران العديد من صواريخها وصواريخها - عبر فيلق القدس - مع قوات بالوكالة في العراق وسوريا ولبنان واليمن. وقال: "إنها مشكلة سيواجهها بايدن".

وأضاف ماكنزي، عشية تنصيب بايدن، أصبحت المواجهة بين واشنطن وطهران "متوترة للغاية". كانت المخاطر واضحة خلال عطلة نهاية الأسبوع في رأس السنة الجديدة، مع ذكرى الغارة الجوية الأمريكية، في 3 يناير، التي قتلت الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس المسؤول عن العمليات العسكرية الإيرانية والوكلاء في جميع أنحاء الشرق الأوسط. سليماني كان بطلا في إيران. تلصق اللوحات الإعلانية بصورته تكريماً لـ "استشهاده". قبل عام، ردت طهران بإطلاق صواريخ على قاعدة عسكرية عراقية تضم قوات أمريكية. أكثر من مائة أمريكي أصيبوا بجروح في الدماغ. ولطالما تعهدت الجمهورية الإسلامية بالانتقام الإضافي. في إحياء ذكرى سليماني في رأس السنة الجديدة، حذر رئيس القضاء الإيراني، إبراهيم رئيسي، من أن قتله "لن يكونوا بأمان على الأرض". في سبتمبر، ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن البنتاغون كان قلقًا من أن ماكنزي (الذي يُنظر إليه على أنه نظير سليماني في نفس مسرح العمليات) ورئيس هيئة الأركان المشتركة، الجنرال مارك ميلي، يمكن أن يكونا أهدافًا محتملة.

من شبه المؤكد أن أي اتفاق جديد - للحد من الصواريخ الإيرانية، وربما في المقابل، الأسلحة في الترسانات العربية المنافسة - يجب أن يشمل مجموعة أوسع من البلدان. تقوم إسرائيل والإمارات العربية المتحدة بالفعل بالضغط من أجل إدراجها أو أن يكون لها رأي. والصواريخ التي قدمتها إيران لوكلائها هي الأكثر ثباتًا. في مقابلة نهاية العام، قال زعيم حزب الله، حسن نصر الله، إن الميليشيات اللبنانية ضاعفت مخزونها من الصواريخ الدقيقة التوجيه خلال العام الماضي. قال سفير إيران لدى الأمم المتحدة، ماجد تاخت رافانتشي، في 22 كانون الأول (ديسمبر): "إن تطوير برنامج صاروخي تقليدي هو حق أصيل لأي بلد بموجب القانون الدولي، وإيران ليست استثناء". إيران لن تتفاوض بشأن برنامجها المشروع للصواريخ الباليستية. قال الجنرال ماكنزي إن هذا الانقسام "يبدو، على الأقل بالنسبة لي، مستعصًا على الحل".

سيكون التحدي الأصعب هو إيجاد طرق للتصدي للانتهاكات المروعة لحقوق الإنسان، والتي تدخل في صميم الأنظمة القضائية والسياسية الفريدة في الجمهورية الإسلامية. بعد تعيينه مستشارًا للأمن القومي لبايدن، قام جيك سوليفان بتغريد انتقادات لاذعة لمعاملة طهران لروح الله زام، وهو إيراني يعيش في المنفى ونشر معلومات

حول الاحتجاجات المناهضة للحكومة في عام 2017، على خدمة الرسائل Telegram. في عام 2019، تم استدراج زم إلى العراق، حيث اختطفه الحرس الثوري الإيراني وأعاده إلى إيران لمحاكمته بتهمة "الفساد في الأرض". تم اعدامه في ديسمبر كانون الاول. وكتب سوليفان على تويتر: "إعدام إيران للصحفي روح الله زام، الذي حُرم من الإجراءات القانونية الواجبة وحُكم عليه بسبب ممارسته حقوقه العالمية، هو انتهاك مروّع آخر لحقوق الإنسان من قبل النظام الإيراني". سننضم إلى شركائنا في المناداة والوقوف في وجه انتهاكات إيران. عكست الغضب حول إعدام زام الفجوة الأساسية بين الولايات المتحدة وإيران في ظل أي رئيس. حتى مع التزام بايدن بالدبلوماسية، قد لا تكون أربع سنوات وقتًا كافيًا لتحقيق اختراقات في جميع النقاط الساخنة بين واشنطن وطهران.